

الفصل الثاني

الإطار النظري

❖ المبحث الأول : العناصر الداخلية

1. مفهوم العناصر الداخلية وأنواعها

يبحث الباحث في هذا البحث العناصر الداخلية وأنواعها في الأدب. وينقسم هذا المبحث إلى النقطتان : النقطة الأولى يبحث في العناصر الداخلية والنقطة الثانية يبحث في أنواع العناصر الداخلية.

يشمل الإنتاج الأدبي كالرواية والقصة والحكاية على العنصرين، وهما العنصر الداخلي والعنصر الخارجي، أما العنصر الداخلي (العناصر تبني إختراع الشعور) له شكل منها الحكمة والأسلوب وغيرها. والعنصر الخارجي بشكل السياة و العادة والدينية والإقتصادية وغيرها.¹ يرتبط كل واحد منها الآخر في شرح المشكلة الأدبية. بدون العنصر الخارجي في التحليل الأدب، سوف يعطي الناقد نتيجة أو إستباطا على حسب مجرد إحتمال في التحليل الداخلي. وبالعكس دون العنصر الداخلي في التحليل الأدب سوف يعطي الناقد نظاما تركيبيا غير ممكن في شرحها. وفي هذا رسالة جامعية الباحث في العناصر الداخلية في مناقب اللشح عبد القادر الجيلاني في الكتاب الجوهر المعاني

وهناك الرأي مختلفة عن مفهوم العناصر الداخلية في الرواية وهي كما يلي:

¹ Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*, (Bandung: ITB.2009), hal.6

1. قال يعقوب سومارجو (Jakob Sumarjo) إن شروط الرواية تدرك من حيث العناصر التي وضعت بها. أما تلك العناصر فهي : موضوع القصة وشخصيتها وحبكها وموضعها وظروف الباطنيتها وأسلوبها وجهة النظرها.²

2. قال برهان نرغينطارا (Burhan Nurgianto) إن العناصر الداخلية تشكل من موضوع رواياتها وشخصيتها وحبكة وموضعها ووجه النظرها وأسلوبها وغير ذلك.³

وبعد أن نظره الباحث الرأي السابقة إن العناصر الداخلية هي التي تبني العمل من الأدب نفسه وأحد المنهج التركيبي في دراسة الأدب وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي وهذا أيضا يجعل الإنتاج إنتاج أدبيا. وهي تكون من موضعها وحبكتها وفكرتها وأسلوبها. وأما تفصيلها مما يلي:

1. الموضوع (Theme)

الموضوع هو كل قصة تهدف الى فكرة معينة يريد الكاتب نقلها للقارئ وقد يريد إبداء رأى في الحياة او سلوك معين رافضا أو مؤيدا. وهو لا يقدم الحلول بل يكتفي عادة بإبراز سلبيات أو إيجابيات الموقف. وهناك كتاب يذكرون الفكرة حرفية القصة على لسانهم او لسان أحد الأبطال. ولكن معظمهم لا يذكرون مباشرة بل يتكون للقارئ لذة هذا الإستنتاج.⁴

² Jakob Sumardjo dan Saini, *Apresiasi kesusastraan* (jakarta : PT.Gramedia Pustaka Utama.1997) hal 37

³ Burhan Nurgianto, *teori pengkajian fiksi*((Yogyakarta: Gajah Mada University Press 2010) hal 23

⁴ Nurhidayati, *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab*(Malang: Pustaka Kaiswaran.2011), hal.125

أما في إصطلاح آخر الموضوع هو الكاتب نفسه في ما يهدف إليه من وراء قصته . وهي من ثم تقود العمل وتعلله بحيث يصبح الحل ما يريد الكاتب أن يقتنع به القارئ الا أنه إذا تخلى الكاتب عن الفن في سبيل الفكرة، وسيرة الأشخاص على غير ما تقتضيه أخلاقهم واحوالهم فإنه يخطئ بذلك هدف إذا أهمل الفكرة وتخلى عن الهدف في سبيل الفن المجرد فإنه يخطئ هدف الفائدة من قصته ويزج كتابته في عالم من الفراغ واللاشيء وذلك أن الفن متعة و فائدة لا تقوم الوحدة بمعزل عن الأخرى غير ان الفكرة يجب أن تناسب في القصة انسانيًا خفيا فيستخلصها القارئ إستلاص ولا يصرح بها الكاتب تصريحاً⁵.

2. الشخصيات (Author)

الشخصية هي التي تتركز حولها الحكمة أو الأحداث في القصة القصيرة أو المسرحية. وينقسم إلى بطل رئيس و ثانوي وقد تطور البطل في القصص حسب تطور الحياة الانسانية نفسها. فقد تحول إلى الأشكال التالية : نصف إله وملك وفارس وتبيل ومواطن قروي أو إنسانيس بسيط كالذي نراه كل يوم. ومتى تم التعارف بين القارئ والشخصية أصبحت القصة أقرب من نفسه⁶.

الأشخاص في القصة من أهم عناصر الحكمة فهم الأبطال وهم مصدر الأعمال. والكاتب يخلقهم على مسرح قصة ينيط بهم سير العمل القصصي فيتصرفون وفاقا لسن الحياة وبتصرفهم هذا يتفاعل القارئ معهم تفاعلا عاطفيا وفكريا ونفسيا وطبيعي أنه من الضعب أن توجدبين أنفسنا وشخصية من الشخصيات التي لم نعرفها ولم نفهمها نوعا من التعاطف ومن هنا كانت أهمية التشخيص في القصة. قبل أن يستطيع الكاتب أن يجعل قارئه

⁵ Nurhidayati, Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab(Malang: Pustaka Kaiswaran.2011), hal.126

⁶ Ibid, hal.91

يتعاطف وجدانيا مع الشخصية يجب أن تكون هذه الشخصية حية. فالقارئ يريد أن يراها رؤية العين⁷. فالشخصية الرئيسية أو البطل في القصة أو الرواية لا يشترط أن يكون إنسانا قد يكون الزمان أو المكان أو الطبيعية أو أحد المخلوقات التي يستصغرها الانسان.

والشخصيات تنقسم إلى قسمين من دورها : الشخصية الأساسية أو الرواية (Center Character) والشخصية الثانوية (Character Pripherial). أن تصور طبيعة الشخصية في القصة تعرف بطريقتين وهما الطريقة التحليلية والطريقة الدراماتيكية. وبيان كل من الطريقتان كما يلي :

➤ طريقة التحليلية

والطريقة تحليلية هي إيضاح الكاتب بمفصل طبيعة الأشخاص. إن الكاتب يعبر بصورة طبيعة في هذا الأمر. فسر الكاتب بمفصل السلوك والخلفية وحيات الشخصية في الجزء الأول من القصة.

➤ طريقة الدراماتيكية

والطريقة الدراماتيكية هي تصوير الكاتب طبيعة الأشخاص غير مباشرة. والأديب لا يوضح بتفصيل عن الصفة الأشخاص وطبيعة وأعماله. ولكن الكاتب أو الأديب يترك القارئ بعادة التفكير. أما كل الأشخاص في الرواية أو القصة يعرض شكله ونفسه بعلمه. واحيانا بالكلام أو الفعل وكذلك من الحادث الواقع. في الإنتاج

⁷ Nurhidayati, *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab*(Malang: Pustaka Kaiswaran.2011), hal.92

الأدبي كمثل الرواية أو القصة أو الحكبة نفسها ولكن تعرضوا صفات والوسم الأشخاص. وأما الفائدة من هذه الطريقة هي تصوير الأعمال والصفات كالحياة اليومية أو الحقيقة⁸.

3. الحكبة (Plot)

ومن أهم العناصر الداخلية في النصوص الأدبية الحكبة والحكمة هي حادثة رئيسية في الرواية التي يوصل إلى الحادثة الأخرى المقيد لتقوية الحادثة الأولى. وهي الموصلة بين العلة والمعلول⁹. ولا بد أن تكون الحكبة وحدة كاملة و شاملة في النصوص الأدبية. الحكبة هي الخطة-المشروع ويتواصل ويتحرك بالعناصر في القصة. وفي إصطلاح احر الحكبة هي مفتاح الحادثة في القصة التي توصل الحادثة الأولى وغيرها بفائدة لتقوي الحادثة الأولى والحكمة قد تكن العلة والمعلول¹⁰. أما في الحكبة لابد الوجد الصراع ولكن الصراع في القصة لا يستطيع أن يعبر بذلك. سمي بعض الناس حبكة القصة أو الرواية (plot) بالسرد (jalan cerita). وفي نظر أرسطو كانه نهاية الحكبة تنقسم إلى قسمين: الفرح في النهاية (happy ending) وحزن في النهاية (sad ending). ومن ناحية الزمن كانت الحكبة تنقسم إلى قسمين هما: حبكة خطيئة أو مستقيمة (progresif) وحبكة طكوصية (regresif)¹¹.

كان ثلاث مراحل في الحكبة:

⁸ Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.2010), hal.174

⁹ Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.2010), hal.223-229

¹⁰ Josip Novakovich, *Berguru Kepada Sastrawan Dunia*(Bandung: Kaifa.2003), hal.78

¹¹ Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.2010), hal.146

- المرحلة الأولى تسمى بالمرحلة التعريفية تتضمن على ما سيذكر الكاتب في النهاية.
- المرحلة الوسطى التي تسمى بالمرحلة المعكية فيذكر النضال أو الخلاف والصراع في الرواية.
- المرحلة النهائية في الروايات أو القصص تمثل آخر الخصم أو النضال إلى يقع بين الشخصيات أو الأشخاص الأدبية¹²

4. الموضوع (Setting)

أما الموضوع هنا فهو الزمن والمكان الذان يجري فيهما حدثان القصة. هما تدلان في الموضوعي الأمور الإجتماعية الموجودة في النص الأدبي. ومن هنا يختلف موضع قصة من قصة اخرى.¹³

قال إبراهيم موضع هو المكان وعلاقة الوقت ودائرة الإجتماعية الموضوع وقوع حوادث القصة. يجمع الموضوع مع الشخصية والحبكة في الحادثة (قصة) لأن هذا الثلاثة يتوجه ويتخيل القارئ على وجه الحقيقة لوقراها القارئ بوجه خيالية. أو كون هذا الثلاثة متحققه ومباشرة بشكل القصة: الشخصية في الرواية هي الفاعل والمفعول الحوادث السببية وتحتاج القصة إلى موطئ في أي مكان وأية وقت¹⁴. وليس موضع القصة يدل على الزمان

¹² Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.2010), hal.142-145

¹³ Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.2010), hal.229

¹⁴ Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.2010), hal.216

والممكن المعين بل يدل على حقيقة ولايتها وفكرة رعيها وطاقة حياتهم وغير ذلك. وفي نظام القصة لابد لموضع أن تشكل موضوع وشخصية القصة مطلقاً¹⁵.

والموضع ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي موضع المكان, وموضع الزمان, وموضع الإجتماعية.

1. موضع المكان

موضع إلى موقع الأحداث الذي يحدث في عمل الخيال.

2. موضع الزمان

موضع الزمان يتصل إلى مسألة "عندما" من أحداث كما قال في عمل الخيال.

3. موضع الإجتماعية

موضع الإجتماعية و تشير إلى المسائل المتعلقة السلوك الإجتماعية للأشخاص في المكان الذي يحدث في عمل الخيال. قد موضع الإجتماعية وتشتمل اسلوب الحياة والعادات والأعراف والتقاليد والمعتقدات والنظرة إلى العالم وطريقة التفكير وموقفاً وبالوضع الإجتماعية.¹⁶

5. الأسلوب (Style)

الأسلوب هو طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موفقة والإبانة عن شخصيّة الأدبية المتميزة عن سواها لا سيما في إختيار المفردات وصياغة العبارات والتشابه والإيقاع. ويرتكز على أساسين: أحدهما كثافة الأفكار الموضحة وخصبها وعمقها أو طرفتها والثاني

¹⁵ Jakob Sumardjo dan Saini, *Apresiasi kesusastraan*(Jakarta: PT.Gramedia Pustaka Utama.1779), hal96

¹⁶ Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.2010), hal.233

ينخل المفردات وانتقاء التراكيب الموافقة التأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصال لتراكم ثقافة الأديب ومعاناته.¹⁷ لما كان الأسلوب صورة الأديب ومرآة نفسه وتجاربه فينبغي أن تكون هذ الصورة مشرقة جميلة غير متكلفة، صادقة غير كاذبة أو خداعة.¹⁸

6. الفكرة (Ide)

أما الفكرة فهي الفكرة عن إدارة الكاتب لإلقائها إلى القراء. وكثير هذا الأمانة وصاب خلفية غير مباشرة ويكون هذه الوصايا في الروايات الطويلة أكثر مما توجد في الروايات القصيرة لا سيما في القصة القصيرة. مكل من هذا الوصايا أو الأمانة على حسب منظور الكاتب أو فلسفة أو آراء كانت إجتماعية أو فردية¹⁹. وعمل الذهن وتوارد المعاني فيه خاطرة أو رأي ينتهي إليه الذهن في أمر من الأمور أو موقف من المواقف²⁰.

1. مفهوم الأدب

يختلف معنى الأدب من العصر إلى العصر وتتطور معناه. كلمة أدب أصله أدبٌ . يأدُبُ . أدبا بالمعنى ظرف ، الجمع من كلمة الأدب هو الآداب المعنى الظرف أو أيضا المعنى التهذيب.²¹ وكل ما سواه فليس أدب. فالأدب إذن هو المعنى المبتكر في اللفظ الفصيح والتعبير المتين والأسلوب البارع والخيال الواسع.²² وسيشرح الباحث معنى الأدب في هذا المبحث واحدا فواحدا مما يلي.

● معنى الأدب في عصر الجاهلي

¹⁷ جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت-لبنان : دار العلم للملايين 1979 م)، ص:20
¹⁸ محمد زغلول سلام، النقد العربي الحديث (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية 1964 م)، ص : 287
¹⁹ Burhan Nurgiyanto, teori Pengkajian Fiksi (Yogyakarta: Gajah Mada University Press.2010),hal.323
²⁰ جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت-لبنان : دار العلم للملايين 1979 م)، ص : 195
²¹ لوليس، معلوف ، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (دار المشرق:بيروت، ١٩٧٣ م)، ص:٥
²² الدكتور عور فزوح، المنهاج الجديد في الأدب العرب، (بيروت: دار العلم للملايين، الجسء الأول)، ص:١٩

الأدب بمعنى المأدبة كقول الشاعر :

نحن المشتاة ندعو الجفلى # لاترى الآداب فينا ينتفر

وبعد ذلك يستخدم معنى الأدب للأخلاق المحمودة كقول أبي سفيان :

إني لأخلاق هذا لوامقة وإني له لموافقة # وسأخذه بأدب البعل مع لزوم قبتي وقلتي تلفتي.²³

وعبر جقاب سومارجا و سيني أن الأدب يشكل عبارة نفس الإنسان يشكل الخبرة

والعقل والإحساس والفكرة والهمة واليقين في شكل صورة فكرية حقيقية الذي يهيج الأفتتان

بآلة اللغة.²⁴

❖ مناقب جواهر المعاني وترجمة المؤلف

1. مفهوم المناقب جواهر المعاني

والمناقب هو قصة حياة الناس. و المناقب جواهر المعاني قصة حياة الشيخ

عبد القادر الجيلاني ,رتبه الشيخ الحاج أحمد جوهرى عمر. اللهم اوصل مثل

وثواب ما قرأناه من القران العظيم وما هللنا وما سبحنا وما حمدنا وما صلينا على

²³ Juwairiyah Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili*(Surabaya: JAUHAR.2009), hal.1-2

²⁴ Jakob Sumardjo dan Saini, *Apresiasi kesusastraan*(Jakarta: PT.Gramedia Pustaka Utama.١٩٩٧), hal.٣

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما قرأنا من مناقب سلطان الأولياء سيدنا الشيخ عبد القادر الجيلاني رضى الله عنه ونفعنا به في الدارين.

2. مختصر مناقب جواهر المعاني

مناقب جواهر المعاني يسرح حياة الشيخ عبد القادر الجيلاني، ولد رضى الله عنه بجيلان وهي بلاد متفرقة من وراء طبرستان في سنة احدى وسبعين واربع مائة وكان رضى الله عنه يقرأ في ثلاثة عشر علما الفسير والحديث والخلاق والأصول والنحو والقراء وغير ذلك، وكان رضى الله عنه سريع الدمع شديد الحشية كثير الهيبة محاب الدعوة كريم الاحلاق، " وكانت وفاته دمت علينا بركاته في ليلة الجمعة حادى عشر من شهر ربيع الثانى سنة احدى وتسعين سنة ودفن ببغداد"

3. ترجمة الحاج احمد جوهرى عمر

مناقب جواهر المعاني هو قصة اللشح عبد القادر الجيلاني في حياته. هذا المناقب تأليف اللشح الحاج احمد جوهرى عمر خادام المعهد دارالسلام فاسوروهان جاوا الشرقية، ولد اللشح جوهرى عمر في كراجيك فاري كدي(Kerecek, Pare, Kediri)، في يوم الجمعة في سنة ١٧ اغسطس ١٩٩٥ قبل يذهب الى الحج اسمه محمد بحري، هو تعلم في المعهد ليربويه (Lirboyo, Kediri)، المعهد تغلرجا (Tegalrejo, Magelang)، المعهد كلي وعو (Kaliwungu)، المعهد الهدية (Al-Hidayah Lasem)، المعهد ساراع (Sarang

(Rembang، المعهد سيدوكير (Sidogiri Pasuruan)، المعهد بلوكغوع Bloagung)

.Banyuwangi)

